صراع العمالقة يتجدد في المشوار الختامي لتصفيات المونديال

رونالدو يأمل في إنقاذ البرتغال وخشية إسبانية من توهج إبراهيموفيتش

يتجدّد الصراع بين المنتخبات الأوروبية في معركة الأمتار الأخيرة من أجل حجز مكان في مونديال قطر 2022 والتي سيكون عنوانها معلقا على جاهزية كبار اللعبة في العالم، بين البرتغال التي تعوّل على صحوة نجمها كريستيانو رونالدو للعب دور المنقذ، فيما يخشى المنتخب الإسباني المدجج بنجوم شبان من عقبة رفاق النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

مرور صعب

باريس - يتطلع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى قيادة بلاده للتأهل مباشر إلى مونديال 2022 في قطر عندما يستقبل وصيفه الصربي في المجموعة الأولى ضمن الجولة العاشرة الأخيرة من التصفيات الأوروبية الأحد، فيما تسعى إسبانيا للحاق بركب المنتخبات المتأهلة من دون المرور بالملحق عندما تستقبل بدورها وصيفتها السويد في المجموعة الثانية.

ويكفي "سي آر7" قائد البرتغال ورفاقه الخروج بتعادل سلبي خلال قمة هذه المجموعة، عندما يواجهون صربيا للتأهل المباشر إلى العرس الكروي في قطر.

ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقا فاصلا بينها بمشاركة منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية المنتخبات الثلاثة الأخرى المتأهلة عن القارة العجوز.

> في حال أراد أن ينضم إلى نادي اللاعبين الذين خاضوا 5 نهائيات يتوجب على رونالدو أن يرتدي مجددا ثوب المنقذ

ويتساوى المنتخبان برصيد 17 نقطة لكل منهما مع 5 انتصارات وتعادلين، ولكن مع أفضلية الأهداف لصالح أبطال أوروبا 2016 (12+ مقابل 8+)، وفي حال الخسارة سيتوجب عليهم أن يمروا مجددا عبر الامتحان الصعب للملحق الأوروبي: في عام 2013، اضطر رونالدو للتسجيل أربع مرات من أجل التغلب على السويد ونجمها زلاتان إبراهيموفيتش لبلوغ مونديال 2014. ويظهر المنتخب البرتغالي بصورة شاحبة في الفترة الأخيرة، على غرار صورة تعادله السلبي أمام أيرلندا التي تحتل المرتبة 51 في تصنيف المنتخبات، في دبلن الخميس.

وفي حال أراد أن ينضم إلى النادي المغلق للاعبين الذين خاضوا 5 نهائيات لكأس العالم أمثال الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون والألماني لوثار ماتيوس، فيتوجب على أفضل لاعب في العالم خمس مرات أن يرتدي مجددا لباس المنقذ لـ"السيليساو".

وفي سبتمبر الماضي، جنّب ابن الـ36 عاما بلاده خسارة مذلّة في عقر دارها أمام أيرلندا بتسجيله ثنائية في الوقت البدل عن الضائع 2 – 1، ما سمح له أيضا بتحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية.

ولا يبدو أن رونالدو يريد الاكتفاء بـ115 هدفا دوليا، منها 6 في التصفيات الحالية، لذا قال في مقابلة مع قناة "سكاي سبورت" في أكتوبر الماضي "أريد رفع الحاجز إلى مستويات أعلى".

وستحذو إسبانيا حذو البرتغال، في حال تمكنت بدورها من انتزاع التعادل من ضيفتها السويد في إشبيلية.

ويحتل "لا روخا" صدارة المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة، متقدما بفارق نقطة عن رفاق العائد المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بعد سقوطهم المفاجئ أمام جورجيا 0 – 2 في الجولة السابقة، في حين استفادت إسبانيا من الهدية وفازت على اليونان 1 – 0 للتقدم إلى المركز الأوّل. وبالرغم من الإصابات والتجدّد، وعد المدرب لويس إنريكي بعد عودته إلى دكة بدلاء "لا روخا" بقيادة الجيل الجديد من اللاعبين الموهوبين حتى كأس العالم، وهو بات قاب قوسين أو أدنى من الوفاء بوعده.

وقال بابلو سارابيا صاحب هدف الفوز من ركلة جزاء على اليونان ""نحن، على أيّ حال، نريد الفوز. صحيح أنهم (السويديون) سهّلوا الأمر علينا، لكن أمام جمهورنا، سنلعب من أجل الفوز. هدفنا واضح: كسب النقاط الثلاث والاحتفال بتأهلنا إلى كأس العالم".

ولكن قبل شهرين وتحديدا في سبتمبر، كان رجال المدرب إنريكي في موقف لا يُحسدون عليه بعدما وجدوا أنفسهم في مرمى عدم التأهل إلى مونديال قطر، قبل أن يستعيد وصيف النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية (خسر أمام فرنسا 1 – 2) عافيته بالعودة إلى سكة الانتصارات.

وحينها، أقرّ مدرب برشلونة السابق عقب الخسارة 1 – 2 في السويد في الثاني من سبتمبر "نحن على حافة الهاوية. سنحاول الفوز بكل المباريات المتبقية لدينا، وإذا لم يكن ذلك ممكنا، فسنذهب إلى الملحق لنرى ما إذا كنا نستحق التأهل إلى كأس العالم". ومذاك، أمسكت إسبانيا بقدرها بين يديها مع بعض دفعات من الحظ، فحققت 3 انتصارات على التوالي أمام جورجيا برباعية نظيفة وكوسوفو 2 – 0 في سبتمبر وثم اليونان الخميس، في حين خسرت السويد التي كانت في الصدارة خلال تلك الفترة أمام اليونان 1 – 2 وألحقت بها جورجيا هزيمة ثانية أمام 0 – 2 الخميس، لتتراجع إلى الوصافة رغم فوزها على كوسوفو بثلاثية نظيفة وثأرها من اليونان بالفوز عليها 2 – صفر.

وفي حين يحتاج المنتخب الإسباني إلى مجرّد التعادل لحجز بطاقته إلى قطر، فإن الخسارة ستحول دون ذلك وتؤهل بالتالي رفاق "إيبرا"، على أن يخوض "لا روخا" الملحق.

وتسبق إلى إشبيلية سمعة السويد التي اشتهرت بكونها "قاطعة للرؤوس" منذ أن قضت على آمال إيطاليا بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018 بعد فوزها عليها 1 – 0 لتعود وتفرض التعادل السلبي في الملحق، وذلك من دون إبراهيموفيتش نجمها الأول وأفضل هداف في صفوفها (62 هدفا) لاعتزاله دوليا.

وهذه المرة، سيكون "العملاق" ابن الـ40 عاما متواجدا لإدخال الرعب إلى قلوب الإسبان، وسيلعب إلى جانب الهداف الشاب ألكسندر إيزاك.

وفي حال أرادت السويد اجتراح معجزة، فعليها أن تتناسى الأرقام التي تشير إلى أن إسبانيا تبقى على سلسلة من 11 تأهلا إلى نهائيات كأس العالم، فيما يعود آخر غياب إلى مونديال 1974 في ألمانيا.

فان غال يعيد إلى المنتخب البرتقالي متعته

لاهاي - عندما استلم منصبه في أغسطس الماضي، لم يتردّد المدرب الهولندي المحنّك لويس فان غال في الإعلان بأن هدفه هو إحراز كأس العالم 2022 في قطر. وبات على مقربة من تحقيق الجزء الأول من رهانه، لأن منتخب بلاده يقف على مشارف التأهل إلى النهائيات.

ويثق فان غال (70 عاما) في نفسه ثقة عمياء ولا مجال للشكّ في قاموسه والنتائج تؤكد بأنه على حق وإن كان منتقدوه يأخذون عليه غروره.

وبإشرافه، لم يتعرّض المنتخب البرتقالي، الملقب بالطواحين، لأي هزيمة في خمس مباريات منذ أن حلّ بدلا من فرانك دي بور الذي أقيل من منصبه على إثر الخروج المخيب لفريقه من كأس أوروبا الأخيرة.

وبعد أن استهل مشواره على رأس الجهاز الفني لمنتخب بلاده للمرة الثالثة بعد 2000 – 2001 و2012 – 2014، بالتعادل مع النرويج 1 – 1 في تصفيات المونديال، حقق فريقه الفوز في المباريات الأربع الأخيرة مسجّلا 17 هدفا ليعوض بالتالي بدايته السيئة في هذه التصفيات عندما خسر 2 – 4 أمام تركيا، ثم خروجه المبكر في الدور الثاني من كأس أوروبا الأخيرة على يد تشيكيا 0 – 2.

ويتصدر المنتخب الهولندي مجموعته برصيد 19 نقطة مقابل 17 لمنافسه المباشر نظيره النرويجي، وفي حال فوز هولندا على مونتينيغرو (الجبل الأسود) وعدم فوز النرويج على لاتفيا، فإنه سيضمن عودته إلى العرس الكروي بعد غيابه عن النسخة الأخيرة في روسيا عام 2018.

أما في حال فوز المنتخبين الهولندي والنرويجي، فإن المواجهة بينها على ملعب "دي كويب" في روتردام الثلاثاء المقبل ستكون حاسمة، علما وأن التعادل سيكفي هولندا في هذه الحالة. وتصبّ الترشيحات في هذه المباراة لصالح هولندا، لاسيما بأن النرويج تخوضها في غياب هدافها إرلينغ هالاند المصاب.

> فان غال يثق في نفسه ثقة عمياء ولا مجال للشك في قاموسه والنتائج تؤكد بأنه على حق وإن كان منتقدوه يأخذون عليه غروره

لكن فان غال حذّر لاعبيه من مغبة الاستهتار بقوله "قبل التفكير بمباراة النرويج، يجب التركيز على اللقاء وإلا فقد تتطاير أحلامنا".

وأضاف المدرب السابق لكل من برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر يونايتد "يجب ألا ننسى بأن مونتينيغرو سيطرت على مجريات اللعب ذهابا على أرضنا في الدقائق العشرين الأولى، وبالتالي لا تعتقدوا بأني سأقوم بإجراء التجارب في هذه المباراة. الهدف الوحيد هو الفوز بغض النظر عن الطريقة. أما في ما يتعلق بالتكتيك، فإنه سيكون لدينا متسع من الوقت في الربيع للبحث في هذا الأمر".

ويستطيع فان غال الاعتماد على تشكيلة من اللاعبين ذوي الخبرة الذين يدافعون عن أفضل الأندية الأوروبية وعلى رأسهم قائد المنتخب فيرجيل فان دايك، وممفيس ديباي، ودالي بليند مدافع أياكس.

وعدم التأهل بوجود مجموعة كهذه سيعتبر إخفاقا كبيرا لفان غال الذي تذوّق طعم مرارة الغياب عن مونديال كوريا واليابان في 2002.

ألفيش يعود لاستعادة أمجاد برشلونة تحت قيادة تشافي

برشلونة (إسبانيا) - يعود الظهير البرازيلي المخضرم داني ألفيش إلى برشلونة ليلعب تحت إشراف زميله السابق والمدرب الجديد تشافي هيرنانديز الذي تشارك معه الأمجاد في الحقبة الذهبية للنادي الكتالوني.

وبات ألفيش (38 عاما) لاعبا حرا منذ مغادرته ساو باولو في سبتمبر الماضي ولكنه لن يُسمح له باللعب قبل فتح سوق الانتقالات الشتوية.

وجاء في بيان على الموقع الرسمي للنادي "توصل برشلونة وداني ألفيش إلى اتفاق مبدئي لانضمام اللاعب إلى الفريق الأول حتى نهاية الموسم الحالي. وسينضم البرازيلي إلى التمرينات اعتبارا من الأسبوع المقبل ولكنه لن يلعب حتى يناير".

بعد خمسة مواسم مميزة مع إشبيلية، انتقل ألفيش إلى النادي الكتالوني ولعب معه بين 2008 و2016 محققا لقب دوري الأبطال ثلاث مرات إلى جانب تشافي.

وخاض ألفيش 391 مباراة مع برشلونة وحقق معه 23 هدفا و23 لقبا، ويعتبر اللاعب الأكثر تتويجا في تاريخ كرة القدم بـ46 لقبا.

وتم تقديم تشافي كمدرب جديد للنادي الاثنين خلفا للهولندي رونالد كومان المقال ليعود إلى الفريق الذي حقق معه ثمانية ألقاب في الدوري الإسباني وأربعة في دوري أبطال أوروبا كلاعب.

ويحتل برشلونة المركز التاسع في الليغا على بعد 10 نقاط من غريمه ريال مدريد و11 من المتصدر ريال سوسييداد بعد أن فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة.

وفي سياق متصل ببرشلونة نفى مهاجم الفريق ومنتخب الأرجنتين سيرجيو أغويرو شائعات نيته إنهاء مسيرته الكروية بسبب مشاكل في القلب، مشددا على أنه يأمل في العودة إلى الملاعب في غضون ثلاثة أشهر.

ونُقل الأرجنتيني البالغ من العمر 33 عاما إلى المستشفى بعد أن عانى من مشاكل في التنفس أثناء مباراة برشلونة ضد ديبورتيفو ألافيس في الـ30 من أكتوبر الماضي ضمن الدوري المحلي.

وقال النادي بعد تقييم حالة قلبه إن أغويرو سيكون "غير متاح للعب مع منتخب بلاده وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة سيتم تقييم فعالية العلاج لتحديد عملية شفائه".

لكن إذاعة كتالونيا ذكرت الجمعة أن أغويرو "لن يلعب كرة القدم مرة أخرى بسبب مشكلة خطيرة في القلب".

ورد نجم مانشستر سيتي الإنجليزي السابق على تويتر ليقول إن "الأمر ليس كذلك".

وأكد أغويرو على أنه "إيجابي دائما"، مضيفا "هناك شائعات تدور ولكني أتبع رأي طبيب النادي وسنرى كيف أنا بعد 90 يوما".

وترك أغويرو مانشستر سيتي، المتوج معه بـ15 لقبا، الصيف الماضي عقب مساهمته في تتويج منتخب بلاده بلقب "كوبا أميركا" في يوليو الماضي.

وترك أغويرو سيتي باعتباره الهداف التاريخي له مع 260 هدفا، ومع أكبر عدد من الأهداف المسجلة لناد واحد في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز (184 هدفا في 275 مباراة).

العلامة الكاملة للمغرب ومصر تلتحق بركب المتأهلين

القاهرة - حقق المنتخب المغربي العلامة الكاملة في طريقه إلى كأس العالم 2022 بقطر، بعدما تمكن من تحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على مضيفه السوداني 3 – 0 بالعاصمة المغربية الرباط.

وبدورها لحقت مصر بركب المتأهلين بتعادلها الثمين مع مضيفتها أنغولا 2 – 2 في لواندا في الجولة الخامسة قبل الأخير من منافسات المجموعة السادسة، فيما اقتربت الجزائر خطوة إضافية من تسجيل حضورها في العرس العالمي.

وفرض "أسود الأطلس" جدارتهم في التصفيات بتحقيقهم الفوز الخامس على التوالي في المباريات التي خاضوها سواء على أرضهم أو خارجها، وهو ما يؤكد الانسجام بين مختلف المجموعة الممثلة للمنتخب المغربي، رغم أن أغلبهم ينشط في دوريات أوروبية.

جاهزية تامة

لكنّ مراقبين رياضيين يؤكدون على الدور الذي يضطلع به المدرب وحيد خليلوزيتش منذ تسلمه مهامه على رأس القيادة الفنية للمغرب.

وقال خليلوزيتش بعد الفوز على السودان بثلاثية "هجومنا بخير، وهناك منافسة قوية بين المهاجمين الجيدين الذين نمتلكهم. أنا سعيد أيضا لأن ريان مايي سجل اليوم هدفين".

وأضاف "رغم الفوز إلا أننا لم نقدم مستوى جيدا. لقد شعرت بنوع من التراخي من اللاعبين". وتابع "هذا الفوز يؤكد أن المنتخب المغربي قد تطور كثيرا ويسير في الاتجاه الجيد".

وقال "لقد واجهنا منتخبا جيدا، وهو ضمن المؤهلين لكأس أفريقيا. تعرفون أن منتخب المغرب كان يعاني في السنوات العشر الأخيرة في الهجوم. نحن سجلنا 17 هدفا في المباريات الخمس من التصفيات، وهذا معطى مهم".

من جانبه استغل المنتخب المصري كأفضل ما يكون خسارة ليبيا المطاردة المباشرة أمام الغابون 0 – 1 ليحجز بطاقة المجموعة بعدما رفع رصيده في صدارتها إلى 11 نقطة بفارق أربع نقاط أمام الغابون ضيفته في الجولة السادسة والأخيرة الثلاثاء المقبل.

وباتت مصر رابع المتأهلين بعد المغرب (المجموعة التاسعة) والسنغال (العاشرة) ومالي (الخامسة) إلى الدور الحاسم.

ويتأهل إلى الدور الحاسم متصدر كل من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاءي ذهاب وإياب لحسم هوية المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة الأفريقية في نهائيات قطر 2022.

وبدورها قطعت الجزائر شوطا نحو الدور الحاسم بعد فوزها السهل على جيبوتي 4 – 0 في القاهرة ضمن منافسات المجموعة الأولى.

واستفادت الجزائر التي رفعت عدد مبارياتها المتتالية من دون هزيمة إلى 32، على أكمل وجه من اكتفاء ملاحقتها بوركينا فاسو بالتعادل في مراكش المغربية مع النيجر بهدف لإيسوفو دايو مقابل هدف ليوسف عومارو لكي تبتعد في الصدارة.

ورفع ثعالب الصحراء رصيدهم إلى 13 نقطة في الصدارة وحيدين بفارق نقطتين عن بوركينا فاسو، لتكون المواجهة الأخيرة بينهما الثلاثاء المقبل حاسمة على صدارة المجموعة وبطاقة التأهل إلى الدور الحاسم، مع أفضلية للجزائر التي تحتاج إلى التعادل.